Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تساطوا » . لم يجبها (بك) ، ولكنه كان من التعاسة بحيث ما كان ليقاومها ، معتبراً ذلك جزءاً من عمل النهار التعيس .

وتكلم أحد المتفرجين الآن ، بعد أن كان يصر أسنانه ليمنع الكلام الساخن :

– «ليس الأمر أنني أبالي قلامة ظفر بما سيجري لكم ، ولكن من أجل الكلاب لا بد أن أقول لك ، إن بمقدورك أن تساعدها إلى حد كبير بأن تفك تلك الزلاجة ، أن لوحي الانزلاق محشوران بفعل الانجماد . ارم ثقلك على عصا التوازن ، يميناً ويساراً ، وفكها » .

مرة ثالثة جرت المحاولة ، ولكن هذه المرة – إذ سمع هال النصيحة – فك اللوحين اللذين كانا متجمدين حتى الانغراز بالجليد . تململ قدما الزلاجة المحملة صعبة الإدارة ، إذ كافح (بك) وزملاؤه بسعار تحت مطر الضربات . على بعد مائة ياردة إلى الأمام كان الممر يلتف وينحدر بحدة إلى الشارع الرئيس . وكان الحفاظ على استقامة الزلاجة المثقلة وتوازنها يتطلب رجلاً مجرباً ، ولم يكن هال ذلك الرجل . فما أن داروا حول استدارة الطريق حتى تهاوت الزلاجة ، دالقة نصف حملها عبر سيور التثبيت السائبة . لم تتوقف الكلاب قط ، وبقيت الزلاجة – التي خف وزنها– مثبتة على جانبها وراء الكلاب . كانت الكلاب غضبى بسبب سوء المعاملة التي تلقتها والحمل الظالم . كان (بك) يتميز غيظاً . فانفلت راكضاً ، وحذا الفريق حذوه . صرخ هال :

– «هوا! هوا!» ، ولكنها لم تبال . أخطأ الحركة فسحبته الزلاجة من قدميه ، وانطرحت تطحنه ، وانطلقت الكلاب صاعدة الشارع ، مضيفة إلى مرح سكاغواي أمراً جديداً فيما كانت تبعثر بقية المتاع على طول طريقها الرئيس .